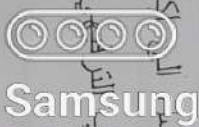


و إصـال الفـكر فـيها مـ
الهدف من الإعلام في
فـالصـحافة كما يعلم القـا
الإذاعة بشقيها المسمو
المسرح ، ألا أنها قد تـ
مقروعة ، أي لا بد من
مع ذلك فـالمادة المكتوبة
المرئية وذلك فـصح ما لـ
وتعدد فرص الاستقلادة
يتركوا انهم امام موقف
على ذلك لـمكان ضمان
ولتحقيق ذلك كانت دراه
التحرير الصحفية الاك
الأعلامية الصحفية وقر
والصحافة بعد ان اصب
التي تـجيب رسالتها وال
الكيفية الباهضة التي
الإذاعة تعرف الصحف
بواسطة جمهوراً ك
المادة تـ فـيها اكثر
تـن تصـر الـ أكبر عدد
بـالجانب التـ فـيها علي



Samsung Quad Camera
Galaxy M12

كانت اهدية فن الاخراج الصحفي

يهدف فن الاخراج الصحفي الى تحقيق اربعة اهداف رئيسية هي :

الارتفاع بالانقرائية وهي قابلية الصحافة لكي تكون مقروءة في سبر

وسهولة دون أي عائق وعرض الموضوعات المختلفة بطريقة تتفق مع

اهميتها سواء بالنسبة لجمهورها او عناوينها او ترتيبها في اجزاء الصفحة

والواحدة من هذه الوسائل بالاساليب جذابة ومشوقة ، ومحققة

للمعاني المستهدفة ، على ان يتم ذلك كله بطريقة مدروسة تصفي الى

الصحيفة سمة محبة تكون شخصيتها ، وتميز ملامحها ، فيعرفها

القارئ من اول وهلة ، ويكره معها ما يشبه الصداقة او الالفة حتى انه

يؤثر ما على غير ما ولا يرضى عنها بيلا . وبالطبع فان هذه الاهداف

الخاصة بالاخراج الصحفي لا تتحقق الا بغناء على الدراسة عقلية القارئ

ونفسية وسلوكه البصري أثناء القراءة ^{التي} جانب معرفة أوقات القراءة

المفضلة وكثرتها أو قلتها لدى الجمهور لتحليل شكل الموضوعات من

حيث الطول و القصر ، أي من حيث الحجم . وفي ذلك يذكر الدكتور

إبراهيم إمام أيضا إن الصحف قد درجت على سبر ^{عقول} القارئ أي العام و

قياسه ومعرفة اتجاهاته نحو الموضوعات المختلفة التي تنشر و يذكر انه

لا بد من تكرار عملية قياس الرأي العام و اتجاهاته لتعديل السياسات

الإخراجية ، بناء عليها ذلك إن أنوارق القراءة تختلف وفقا لأعمار

وقائهم وثقافتهم ، فصحف الكبار تختلف عن الصحف الموجهة للأطفال

، وصحيفة الطبقة العاملة ، تختلف عن صحيفة الفلاحين ، و تلك تختلف

عن حيفة الأطباء أو القضاة أو المثقفين ، فقد تستخدم الرسا

الإنشائية و الرسوم والنماذج في صحيفة العمال أو الفلاحين ولكن بمة

الرأي العام عند تحديد إشكال الاتصال الجماهيري من حيث الشكل قبل
المضمون ، حتى يمكن تتلاصق مع أفكار الفرد فيتعرض لها ثم يدركها ،
إما الحجز فيتم بعد التعرض و الإدراك و التفكير ثم يحتفظ الفرد في
ذاكرته بما يتلاصق مع اتجاهاته . ويرى الدكتور إبراهيم إمام إن الاتصال
الجماهيري يقوم بوظيفتين : استخلاص الرأي ، وحمايته ، ويوضح إن
الاتصال الإعلامي يجب ألا يقوم فقط بوظيفة التأثير على الرأي العام و
إنما لابد من أن يكون مبنياً على أساس من الرأي العام و الاهتمام به ،
حيث يذكر إن الاتصال يتخذ ثلاثة مسارات ، أولها الاتصال الهابط من
القيادات إلى القواعد وهو يشمل على التوجيهات و التعليمات و
البيانات و التفسيرات و تغييرها ، وثم هناك الاتصال الصاعد من الجماهير
إلى القيادات ، وهو يشمل على الملاحظات و الشكاوي و الخطابات التي
يصل النوازل الأتقي ، الذي يسري ويشمل فئات الجماهير في مستوياتها
المختلفة . ويذكر أيضاً أن هذه التيارات جميعاً لابد وأن تتفاعل وتتسق
انساقاً متكاملًا ، مما يساعد على تكوين الرأي العام و عندما تؤكد وسائل
الاتصال بالتعاون مع التنظيم السياسي الذي يهيئ بين القيادات و
الجماهير أهداف الأمة و قيمتها فإنها تهيئ الجو لتربية الشعب تربية
سليمة . وعلى ذلك فعملية الاتصال هنا في حالتين منها أو
مراحلها تقوم على الرأي العام و هي المرحلة المساعدة و المرحلة
اللاحقة ، أما المرحلة الهابطة ، فإنها تهتم بتوجيه الرأي العام ، و لا بد
من التعرف عليه ، وقيام هذه المرحلة أيضاً من هذا المطلق
والتفكير فيها إلى الأشكال الأكثر شوعاً بين الجماهير من إشكال الاتصال
الجماهيري لحدوثها لراديو و التلفزيون و الصحافة ، وهذه الوسائل
الإعلامية تهتم في تحديد أطر إشكالاتها الاتصالية بالرأي العام

وما يتقبله اهتماماً لا يكاد يخفى على احد ، فما الإشكال التلفزيونية و
التي تلج الصحافة ، وما يبتلى فيها ألا مراعاة للرأي العام ، و بتأثير منه
ومن وحي ما يفضلها وما يتقبلها و أما وسائل الإعلام المسموعة و المرئية
الذائعة ، وهي الراديو و التلفزيون فإن رسائلها الإعلامية على اختلاف
أصنافها و تنوعها ، فإنها تتخذ إشكالا جذابة مؤثرة ذات مستوى عال
في الكفاءة و الأداء ، مستخدمة في ذلك الوسائل الحديثة المتطورة ، و
التي تتفهم و تتغير باستمرار ، بناء على الدراسات و الأبحاث الخاصة
بالرأي العام و بما يفضلها و بذلك يلعب يلعب الرأي العام دوره في تحديد
الإشكال الاتصالية الإعلامية المسموعة و المرئية ، من خلال الحرص
على أن يتعرض لها ، و لا يتجاهلها و يتقبلها و حتى تظل في ذاكرته ،
و التالي تؤثر فيه ، و من هذا تنضج أهمية الشكل الخاص بالرسالة
الإعلامية إلى جانب المضمون ، فليس الإشكال الاتصالية الإعلامية
الجماهيرية لم تكن متمشية مع أدواق الرأي العام ، فلن يتعرض لها و
بالتالي لن يتعرض لمضمونها ولن يتأثر بها و بهذا تكون المهمة
الإعلامية قد فشلت منذ بدايتها فالإذاعة الصوتية و المرئية كما يقول
جيزر التلفزيون (مارتين اسيلين) - بالنسبة للكم و الكيف ، تستطيع أن
تتسبح على الأقل الفن الشعبي العظيم للإنسان الحديث ذلك إن الكمية
الهائلة من المواد التي تنتجها و العدد الضخم من الشعوب التي تخاطبها
تضعف عليها طابع الفن الشعبي القائم على مطالب الجماهير لا على
أذواق الصفوة المختارة وهذا يدل على مراعاة أدواق المستقبلين ، القائمة
على دراستهم المتكررة المتتالية لتحديد شكل البرامج أو المسلسلات ، أو
الفنية الإذاعية ، التي نصب فيها المضامين التي نريدها أن تصل
إلى الجماهير مما يلفت النظر إلى متابعتها بداية ثم التعرض لما فيها

Samsung Quad Camera

تم الالتقاط بواسطة

Galaxy M12 الخاص بي

المباينات أو المسموعة وتتمثل في المؤثرات الصوتية واختيار الموسيقى وطرق وكيفية الأداء نحو ذلك أو مرئية وتتمثل في اختيار المشاهد والألوان والإخراج والديكور والإضاءة والطرق الفنية والمختلفة في اختيار اللقطات المكبرة أو الجانبية أو الخلفية أو مزج الصور مع بعضها أو تركيب أكثر من صورة لإعطاء خلفية للتركيز على مشهد في الحاضر أو التذكير بمشهد في الماضي أو الإحياء بشيء في المستقبل وكل ما يحدث من ذلك من عمليات فنية إبداعية متطورة ومتجددة دائماً هذا التطور وهذا التجديد يتم بطا على دراسات الجماهير واتجاهاتها وأرائها وهذا يدل على أهمية الرأي العام في تحديد شكل الرسالة الإعلامية الجماهيرية . وبصفة عامة لا يمكن تقدير قيمة الرأي العام في تحديد أشكال الاتصال الإعلامي وعند وضع الأسس الخاصة لذلك لابد من رسم خرائط البرامج وتخطيط للإذاعات والصحف أو التخطيط الإعلامي بصفة عامة . حيث إن الاعتراف بأهمية الرأي العام دليل على الاهتمام بالقضايا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية . وفي ذلك يذكر بعض الإعلاميين إن أولئك الذين لا يعترفون بالرأي ، وبقرة الجمهور على تكوين رأي لا يعترفون برأي رجل الشارع والجماهير الشعبية بأن الجماهير والأفراد على قدر من الذكاء بحيث يستطيعون اتخاذ مواقف واعية ومفيدة زاء القضايا السياسية والاجتماعية . وكان (ولیم ریفرز) من الذين نبهوا إلى ما اسماء بالتعرض الانتقائي والاختيار الانتقائي والحيز الانتقائي في العملية الإعلامية وقد أشار ریفرز إلى أهمية رأي الإنسان في التعرض لأشكال الاتصال الإعلامي وتلقيه لها .

Samsung Quad Camera

تم الالتقاط بواسطة

Galaxy M12 الخاص بي

وإذا كان رأي الفرد يتحكم بصورة أو بأخرى من ذلك فإن الرأي العام له أهمية كبرى في مراعاة الشكل الذي يجب أن يعرض به المضمون الإعلامي من خلال وسائل الإعلام الجماهيرية ويرى ريفرز إن الإنسان في حالة تعرضه للمعلومات الجديدة التي تعرض عليه يمر بثلاثة مراحل المرحلة الأولى هي التعرض

الانتقائي .

في مرحلة التعرض الانتقائي فإن الفرد خلالها يكيف تفكيره بما يمكنه أن يرفض المعلومات التي لا تتفق مع نظريته للحياة ، ولقد ثبت في كثير من الأحيان ومن خلال بعض الأبحاث الميدانية أيضا ، إن الفرد من المحتمل ألا يعرض تفكيره إلا للمعلومات التي تدعم آراءه و لا تتعارض معها و في مرحلة الإدراك الانتقائي يبذل الفرد إلى الإدراك ما يود أن يتركه فعلا ، ما يعرض عليه من معلومات إعلامية وقد أكد بعض علماء النفس إن عملية الإدراك الانتقائي هذه حقيقة ثابتة . وفي المرحلة الثالثة التي هي مرحلة أو عملية الحجز الانتقائي نجد إن معظم الناس يتكرون المواد الإعلامية التي تدعم وجهات نظرهم في الوقت نفسه الذي يحاولون فيه نسيان المعلومات التي تتعارض مع آرائهم وترتبط بميوليات التعرض الانتقائي و الإدراك الانتقائي بشكل المادة الإعلامية سواء كانت مطبوعة أو مسموعة أو مرئية ، بينما ترتبط المرحلة الأخيرة وهي مرحلة الحجز الانتقائي بالمضمون الإعلامي للمادة الإعلامية ذلك لأن التعرض و الإدراك مرحلتان تحدثان في البداية ، منذ إن فتح الإنسان على المادة الإعلامية ، أو تسمعها أذنه و ذلك يتم خلا لأن المخيلة أسرع من النقاط الصورة أو الموسيقى أو اللفظ الكلمات أو المضمون المكتوب ، وهذا يدل على أهمية مراعاة

مكان في مكان واحد أو وجود الهدف ذاته ، أو نحو ذلك بما يؤدي إلى وجود نسبة ما من تأثير

وبقدر حدوث نسبة التوافق بين أركان العملية الاتصالية. يقدر حدوث التأثير بقدر حدوث الاستجابة أو رد الفعل ، فمثلاً إذا كان التوافق بين أركان العملية الإعلامية بدرجة أو نسبة (30%) تكون الاستجابة بنفس النسبة (30%) وهكذا تزيد نسبة الاستجابة وتقص بناء على حدوث التوافق بين أركان عملية الاتصال الإعلامية ، وفهم المرسل والمستقبل لمضمونها وللرسالة وللوسيلة وهنا نجد إن الرأي العام يلعب دوراً فعالاً في عملية حدوث هذا التوافق ، فمعرفة الرأي العام السائد إزاء أي قضية بين القضاة يؤدي إلى تخطيط المضمون الإعلامي الذي يصوغه المرسل وفقاً لذلك وإلى تحديد الوسيلة الملائمة أو المناسبة للرسالة ويؤدي إلى معرفة الجمهور ورأيه الإيجابي أو السلبي أو التأثير أو السخط أو الرأي حول قضية ما أو موضوع ما وهذا يحدد شكل الرسالة وشكل الوسيلة المناسبين للرأي العام السائد لدى الجمهور والمناسبتين لبعضهما (الرسالة والوسيلة) للجمهور في الوقت ذاته وهذا بدوره يؤدي إلى نجاح عملية الاتصال الإعلامي.

2- الرأي العام يحدد شكل الرسالة الإعلامية :

تختلف الرسالة الإعلامية ، باختلاف المواقف المستخدمة فيها ، فحينما نتحدث في مؤتمر صحفي تكون الرسالة الإعلامية هي الكلمات الإيجابية على الأسئلة وللرأي العام دور في تحديد ذلك ونلاحظ أن الرسالة الإعلامية شكل الاتصال عن طريق الرسائل المطبوعة ، فأولها إشكالا لا تنشر بها في الصحف أو المجلات ، تتنوع

من الخبر إلى الحديث إلى التحقيق الصحفي ، إلى التقرير إلى الشرح و
التفسير إلى المقال إلى غيره من فنون التحرير الصحفي المكتوب و
المصور ، وللرأي العام دور في تحديد ذلك
وفي الرسالة الإعلامية المسموعة و المرئية ، يلعب الرأي العام دوره
أيضا في تحديد شكلها ، وحجمها ووقت إذاعتها ، وكيفية تصميمها ، وما
يتخلل فيه من مؤثرات أو مونتاج أو دريلاج إلى غير ذلك .

• الرأي العام و الرسالة الإعلامية الشفوية :

تستخدم الرسالة الإعلامية الشفوية في أشكال الأعلام البسيطة
وبخاصة في هذا التوجيه الذي أصبح الأعلام فيه يتسم
بالجهازية ، ويستخدم وسائل الأعلام الحديثة ، كما يستخدم كل
جديد يجعل المضمون ألعنوي يصل إلى أكبر قدر ممكن من
الجمهور المستقلة ، وفي كل مكان . ولم يعد من أشكال الاتصال
الشفوي في مجال الأعلام سوى المؤثرات الصحفية ، التي
يجمع فيها الصحفيون حول المصدر للاستماع إلى بيان يلقيه ، ثم
مناقشته فيه أو سؤاله حول موضوع أو قضية معينة الإلقاء الضوء
عليها ، أو الاستفسار عن جهاز أو إنتاج جديد ، أو نحو ذلك .
المؤثرات الصحفية تعتبر أحد أنواع الإعلام التي لا تستر
الكثيرون بأهميتها ، لأنها تنقل إليهم عبر وسائل الأعلام مع
التركيز على القلب الفني الذي تنتقل فيه من حيث الشكل من
النية ، وعلى المضمون الوارد بها من ناحية أخرى ، وبالرغم
ذلك فهي شكل إعلامي مهم له تأثير على الرأي العام ، كما
للرأي العام تأثيره عليه فإذا كانت هذه المؤثرات تبصر

Samsung Quad Camera

تم الالتقاط بواسطة

Galaxy M12 الخاص بي

